

حقائق التفسير

@ 332 @ | \$ ذكر ما قيل في سورة الطلاق \$ | \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى
! 2 : ! 2 [الآية : 1] . | | سمعت جدي إسماعيل بن عبد ا يقول : التهاون بالأمر من
قلة المعرفة بالأمر . | | وقال بعضهم : حد ا لك حدودا في كل شيء فالزم حدوده وهو ما
أظهره على | لسان نبيه صلى ا عليه وسلم من آداب السنن فمن لزمها هدى إلى المعرفة
با ومن تخطى شيئا من | السنن بحال نزع من قلبه أنوار الإيمان وحرّم مقام العارفين . | |
قوله تعالى : ! 2 2 ! 2 [الآية : 2] . | | قال سهل : لا يقبل الموعظة إلا مؤمن والموعظة
هي ما خرج من قلب سليم لا يكون | فيه غل ولا حسد ولا حقد ولا يكون فيه حظ لنفسه . | | وقال
محمد بن حامد : لا تصح الموعظة إلا للمؤمنين ولا يتعظ بالموعظة الا التائبون . | | قوله
تعالى : ! 2 2 ! 2 [الآية : 2] . | | قال سهل : أي التبري من الحول والقوة والأسباب وكل
من دونه والرجوع إليه يجعل | له مخرجا مما كلفه بالمعونة عليه والعصمة من الطوارق فيها
 . | | وقال : لا يصح التوكل إلا للمتقين ولا يتم التقوى إلا بالتوكل كذلك قرن ا بينهما |
فقال : ! 2 2 ! 2 . | | قال ابن عطاء : من فارق من يشغله عن ا اقبل ا عليه وشغل
جوارحه بخدمته وآنس | قلبه بالتوكل وزين سره بالتقوى وأيد روحه بالقين . | | قال حمدون
: ما يحتاج إليه ابن آدم الضعيف وإنما ينساق إليه باليسير وإنما زيادة | حركاته للفضول
قال ا تعالى : ! 2 2 ! 2 . | | وقال أيضا : إن السلف وجدوا بركات أعمالهم وصفاء
أسرارهم في ملازمة التقوى | لا غير . | | وقال ذو النون : التقوى في أشياء كثيرة فمن
تلبس بالتقوى وكملت له المعرفة لا |